

# الهجرة إلى الحبشة

## الدَّرْسُ الْخَامِسُ

جدول مخرجات التعلُّم والمفاهيم والمهارات والقيم الخاصة بالدرس

الحصص	القيم والاتجاهات	المهارات	المفاهيم	مخرجات التعلُّم
٢	الحرص على التعايش السلمي.	القراءة العمل الجماعي الكتابة الاستنتاج التواصل الشفوي	الهجرة التعايش السلمي	يتوقع من التلميذ بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على أن: ١. يتعرّف أسباب هجرة المسلمين إلى الحبشة. ٢. يستنتج نتائج الهجرة إلى الحبشة. ٣. يستخلص الصفات التي تجلت في شخصيات قصة الهجرة إلى الحبشة. ٤. يحرص على التعايش السلمي مع غير المسلمين.

### الوسائل التعليمية المساندة المقترحة:

- خريطة توضّح موقع مكة والحبشة.
- مقطع الهجرة إلى الحبشة من فيلم الرسالة.

### استراتيجيات التدريس المقترحة

- القصة.
- الحوار والمناقشة.
- التعلُّم التعاوني.
- التعلُّم باللعب.
- التعلُّم الذاتي.

الإجراءات المقترحة لمعالجة مخرجات الدرس:

التمهيد:

- توجه المعلمة للتلاميذ السؤال التالي استرجاعاً لما أخذوه سابقاً:
  ١. ما موقف قريش من الدعوة الإسلامية والمسلمين كما درسنا سابقاً؟

رفضت الدعوة الإسلامية وعذبت المسلمين عذاباً شديداً.
  - ثم توجه المعلمة سؤالاً تشجع فيه التلاميذ على التخيل.
  ٢. ماذا تتوقعون أن يفعل الرسول ﷺ والمسلمون للتخلص من تعذيب قريش لهم؟

تستقبل المعلمة توقعات التلاميذ وتناقشهم وتؤيد توقعات السفر/ الانتقال إلى مكان آخر/ الهجرة، وهنا تنتهز الفرصة لتوضح للتلاميذ أن الهجرة لم تكن ترك مكان والانتقال إلى مكان آخر.
  ٣. ما مميزات المكان الذي سيهاجرون إليه؟ هذا ما سنعرفه من خلال درس اليوم.

المخرج الأول: يتعرف أسباب هجرة المسلمين إلى الحبشة

- يتحقق هذا المخرج من خلال عنصر (أقرأ وأجيب).
- تعرض المعلمة النص المدرج في عنصر (أقرأ وأجيب) على التلاميذ مستعينة بالكتاب الإلكتروني أو بالوسيلة المناسبة والمتاحة.
- تطلب من أحد التلاميذ قراءة النص أمام زملائهم في الصف.
- تكرر المعلمة طلب قراءة فقرات النص حسب حاجة التلاميذ لذلك، وتناقش التلاميذ في النص مركزة في بداية النقاش على أحداث الهجرة الأولى إلى الحبشة الواردة في الفقرتين الأولى والثانية من خلال مجموعة من الأسئلة مثل:

١. لماذا اشتد إيذاء كفار قريش للمسلمين؟

لأنهم رأوا عدد المسلمين يزيد، والدعوة تنتشر.

٢. ماذا فعل الرسول ﷺ عندما اشتد إيذاء الكفار للمسلمين؟



أمر المسلمين بالهجرة إلى الحبشة.

٣. لماذا اختار الرسول ﷺ الحبشة؟

لأن ملكها النجاشي عادل «ولا يظلم عنده أحد».

٤. هل بلاد الحبشة قريبة من مكة؟

وهنا توظف المعلمة الخريطة الواردة في الدرس لتوضيح بعد الحبشة عن مكة والطريق الذي سلكه المسلمون للوصول إليها، وأنهم تجشموا مشاق السفر براءً من مكة إلى البحر الأحمر، ثم بحرًا وقد ركبوا سفينة أوصلتهم إلى الحبشة فرارًا بدينهم.

٥. في أي وقت خرج المسلمون إلى الحبشة؟ ولماذا؟

خرج المسلمون متسللين ليلاً؛ حتى لا يمنعهم المشركون.

٦. متى كان ذلك؟ وكم كان عددهم؟

في السنة الخامسة من البعثة، وبلغ عددهم أحد عشر رجلاً وأربع نسوة.

٧. كيف استقبل النجاشي المسلمين في الحبشة؟

استقبلهم خير استقبال، وأوصى أتباعه بحسن معاملتهم.

وهنا توضح المعلمة أن هذه الهجرة كانت أول هجرة في الإسلام.

٨. بماذا اتصف الرسول ﷺ والمسلمين في هذا الموقف؟

اتصف الرسول ﷺ برحمة أصحابه واتصف المسلمون بالصبر حرصاً على دينهم.

- تستمع المعلمة إلى إجابات التلاميذ مراعية الفروق الفردية بينهم، وتقدم لهم التغذية الراجعة المناسبة عقب كل إجابة.
- بعد مناقشة الأحداث السابقة تطلب المعلمة من التلاميذ تلخيص أسباب هجرة المسلمين إلى الحبشة وكتابتها في الشكل المخصص الوارد بعد النص في سؤال «أكمل أسباب الهجرة».
- تقدم المعلمة لهم التغذية الراجعة المناسبة عقب انتهاء الوقت المحدد للإجابة.
- التأكيد على أن إجابات التلاميذ كتابية وليست شفوية



• حل النشاط:

أسباب الهجرة إلى الحبشة :

- ١- تعذيب الكفار للمسلمين. ٢- حماية الدعوة الإسلامية. ٣- عدل ملك الحبشة.

جانب إثرائي

تقع الحبشة (مملكة أكسوم) في قارة أفريقيا، وقد كان يحكمها في زمن الرسول ﷺ حاكم عادل اسمه أصحمة بن أبجر النجاشي يدين بالمشيحية، إلا أنه أسلم بعد ذلك، وقد صلى عليه رسول الله ﷺ صلاة الغائب لما علم بوفاة. تسمى الحبشة في الوقت الحاضر دولة أثيوبيا.

المخرج الثاني: يستنتج نتائج الهجرة إلى الحبشة.

- تستكمل المعلمة مناقشة النص مع التلاميذ مركزة على أحداث الهجرة الثانية إلى الحبشة، ومن الأسئلة المقترحة للنقاش:
  ١. لماذا عاد المسلمون من الحبشة؟
  - لأنه بلغهم أن أهل مكة أسلموا، فقرروا العودة.
  ٢. ولماذا قرروا الهجرة مرة ثانية إلى الحبشة؟
  - بسبب استمرار كفار قريش في تعذيبهم، فعندما وصلوا لم يجدوا ذلك الخبر صحيحًا.
  ٣. كم كان عدد المسلمين في الهجرة الثانية؟
  - ثلاثة وثمانين رجلاً وثمان عشرة امرأة.
  ٤. لماذا زاد عدد المسلمين المهاجرين؟
  - بسبب زيادة أذى كفار قريش للمسلمين في مكة وحسن معاملة النجاشي للمسلمين في الحبشة.
  ٥. ما موقف قريش من المسلمين المهاجرين عندما علمت باستقرارهم في الحبشة؟
  - أرسلت إلى النجاشي رجلين منهم محملين بالهدايا؛ يحرضونه على طرد المسلمين وإعادتهم إلى مكة.
  ٦. كيف تصرف النجاشي إزاء طلب قريش؟
  - استدعى المسلمين وسألهم عن دينهم قبل أن يقرر مصيرهم.



٧. من الصحابي الذي انبرى لشرح جمال الإسلام للنجاشي؟

جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

٨. بماذا نصفه في هذا الموقف؟

بالشجاعة، لأنه انبرى لقول الحق وشرح جمال الإسلام وفضائله، ولم يخش أحدًا رغم وجوده في بلاد غير بلاده تدين بغير الإسلام.

٩. ما أثر كلام الصحابي جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه على كل من:

- النجاشي: رفض طلب مبعوثي قريش، وأحسن جوار المسلمين في بلاده وأعجب بدين الإسلام.
- المسلمين: الشعور بالطمأنينة والأمان.
- مبعوثي قريش: عادا خائبين خاسرين.
- ١٠. كيف أقام المسلمون في الحبشة؟

أمين مطمئنين دون إيذاء ولا مشقة يعبدون الله ربهم بسون شعائر الإسلام بحرية.

١١. ما رأيك في تعامل أهل الحبشة مع المسلمين وتعامل المسلمين مع أهل الحبشة؟

تعامل راقٍ قائم على التفاهم والاحترام والتعايش بسلام بين الطرفين دون أن يؤدي أحدًا الآخر، لا بالقول ولا بالفعل متسم بالحرية في ممارسة العبادات.

١٢. كيف تطبّق ذلك في حياتك؟

أحرص على التعامل بسلام مع جميع الناس سواء كنت في وطني أو خارجها

- وفي نهاية النقاش تكلف المعلمة التلاميذ بشكل فردي استنتاج الثمرات والنتائج التي جناها المسلمون من الهجرة وكتابتها في الشكل المخصص والوارد بعد نص (أقرأ وأجيب) في سؤال «أكمل أسباب الهجرة ونتائجها».
- تستمع المعلمة إلى إجابات التلاميذ بعد انتهاء الوقت المحدد للإجابة مراعية الفروق الفردية بينهم، وتقدم لهم التغذية الراجعة المناسبة.
- تكلف التلاميذ بكتابة الإجابات المتفق عليها في السبورة.
- التأكيد على أن إجابات التلاميذ كتابية في الكتاب المدرسي وليست شفوية.



• حل النشاط:

نتائج الهجرة:

١. شعور المسلمين بالطمأنينة.
٢. انتشار الإسلام/ الدعوة الإسلامية.
٣. الحرية في ممارسة الشعائر.
٤. تعايش المسلمين مع غيرهم/ غير المسلمين/ أهل الحبشة.

المخرج الثالث: يخلص الصفات التي تجلّت في شخصيات قصة الهجرة إلى الحبشة.

- يتحقق هذا المخرج من خلال النشاط الوارد في عنصر (أتعاون مع زملائي).
- تقسّم المعلمة التلاميذ إلى مجموعات.
- تعرض المعلمة النشاط المدرج في عنصر (أتعاون مع زملائي) عن طريق الكتاب الإلكتروني، أو باستخدام وسيلة العرض المناسبة المتاحة.
- تطلب المعلمة من التلاميذ قراءة أرومة النشاط.
- تطلب المعلمة من كل مجموعة التعاون والتفكير في الصفات التي اتصفت بها شخصيات الهجرة.
- تطلب المعلمة بعد انتهاء الوقت المحدد من كل مجموعة من المجموعات عرض ما توصلت إليه من إجابة عن صفة واحدة بحيث تجيب كل مجموعة من المجموعات بذكر شخصية واحدة وصفتها، وتشارك باقي المجموعات في الحوار وتصويب الأخطاء من قبل التلاميذ أنفسهم، ثم تقوم المعلمة بتعزيز الجميع.

• حل النشاط:

١. النجاشي
٢. المسلمون
٣. أهل الحبشة
٤. جعفر بن أبي طالب
- العدل.
- الصبر.
- حسن الجوار.
- الشجاعة.



## المخرج الرابع: يحرص على التعايش السلمي مع غير المسلمين.

- يتحقق هذا المخرج من خلال النشاط الوارد في عنصر (أقرأ وأعبر).
- تعرض المعلمة النشاط المدرج في عنصر (أقرأ وأعبر) عن طريق الكتاب الإلكتروني، أو باستخدام وسيلة العرض المناسبة المتاحة.
- تطلب المعلمة من التلاميذ قراءة أرومة النشاط.
- تناقش المعلمة التلاميذ في مقولة أم سلمة رحمها الله.
- توجه المعلمة التلاميذ إلى الربط بين المقولة الواردة في النشاط والمعلومات الواردة في نص (أقرأ وأجيب)، للوصول إلى بعض مظاهر التعايش السلمي بين المسلمين المهاجرين وأهل الحبشة، والتي منها: أقام المسلمون في الحبشة آمنين مطمئنين دون إيذاء ولا مشقة فلا يسمعون ما يكرهونه من أهل الحبشة، يعبدون الله ويمارسون مبادئ الإسلام بحرية، وكذلك التزم المسلمون بآداب العيش في بلاد الهجرة فلا يؤذون أحداً لا بالعين ولا بالقول ولا يتدخلون في عبادة غيرهم.

### جانب إثرائي

التَّعَايِشُ السِّلْمِيُّ: تَعْبِيرٌ يُرَادُ بِهِ خَلْقُ جَوٍّْ مِنَ التَّفَاهُمِ بَيْنَ الشُّعُوبِ بَعِيدًا عَنِ الْحَرْبِ وَالْعُنْفِ، وَالتَّعَايِشُ «احترام الآخرين وحررياتهم والاعتراف بالاختلافات بين الأديان والقبول بها، وتقدير التنوع الثقافي». والتسامح ثمرة للتعايش ونتيجة عنه، فلا يمكن أن يكون التسامح إلا بعد عيش مشترك لجماعة من الناس، تحمل أفكاراً وتصورات متباينة، وتمارس عادات متنوعة، وتنتمي إلى ديانات مختلفة، وهو قيمة راقية لا تصدر إلا عن نفوس كريمة. وللتسامح الديني آثارٌ على الفرد والمجتمع، كما أنه يسهم في البناء الحضاري.

المصدر: موقع جريدة أخبار الخليج/العدد ١٥٣٤

## أَخْتَبِرُ تَعَلُّمِي



الإجابة	النشاط	م
<p>١. حتى لا يمنعهم المشركون من الهجرة.</p> <p>٢. بسبب زيادة أذى كفار قريش للمسلمين في مكة وحسن معاملة النجاشي للمسلمين في الحبشة.</p> <p>٣. خوفاً من انتشار الإسلام.</p> <p>٤. ليضمنوا وفاة النجاشي وحاشيته على تسليم المسلمين لهما.</p>	الأول	١
<p>• النجاشي: رفض طلب مبعوثي قريش وأحسن جوار المسلمين في بلاده وأعجب بدين الإسلام.</p> <p>• المسلمين: الشعور بالطمأنينة والأمان.</p> <p>• مبعوثي قريش: عادا خائبين حاسرين.</p>	الثاني	٢

- توجه المعلمة التلاميذ إلى قراءة النص المدرج تحت عنصركم اقرأ واستفيد).

العملية التقييمية  
والتأمل

